

تحديد بقايا مبيد الدايكوروفوس في المياه الجوفية للبيئة المحيطة ببحيرة السن باستخدام جهاز الكروماتوغرافيا السائلة عالية الأداء (HPLC)

- (1) الأستاذ الدكتور إبراهيم عزيز صقر
- (2) الدكتور طارق عراج عراج
- (3) ديماء محمد علي عقده

إن الاستخدام غير الرشيد للكيميائيات الزراعية في بيئة حوض بحيرة السن في محافظة اللاذقية-سوريا، والأنشطة البشرية المتنوعة قد يعرض المياه للتلوث، ولاسيما بالمبيدات الفوسفورية العضوية، التي يتم استخدامها بشكل واسع وغير علمي، والجهل بتأثيراتها السمية المتنوعة على الثدييات والكائنات الحية غير المستهدفة وخصوصاً الجهاز العصبي.

سعى البحث إلى تحديد تركيز مبيد الدايكوروفوس الفوسفوري العضوي الصناعي في مياه البيئة المحيطة ببحيرة السن، أخذت عينات مياه جوفية من ثلاثة مواقع تحيط ببحيرة السن. استمرت الدراسة مدة سبعة أشهر متتالية، حيث تم قياس البارامترات المختلفة (pH-EC-PO_4^{-3})، وأجري تحليل المبيد باستخدام تقانة الكروماتوغرافيا السائلة عالية الأداء HPLC. أظهرت النتائج وجود متبقيات الدايكوروفوس في عينات المياه المدروسة بمتوسط تراكيز تراوحت بين $(0.2-1.3)\mu\text{g.l}^{-1}$ ، متجاوزة الحدود المسموح بها وفق معايير الاتحاد الأوروبي $(0.1)\mu\text{g.l}^{-1}$ ، علماً أن الديكلوروفوس محظور دولياً، وبالتالي لوحظ تلوث المياه الجوفية بالمبيد في المواقع المدروسة، وذلك نتيجة الاستخدام المكثف له، وارتفع تركيز الديكلوروفوس مع انخفاض الأس الهيدروجيني، وكانت أعلى التراكيز له غرب البحيرة، بسبب انخفاض عمق البئر، وارتفاع عدد البيوت المحمية في هذا الموقع.

الكلمات المفتاحية: المبيدات الفوسفورية العضوية- الدايكوروفوس- حوض نبع السن- مياه جوفية- HPLC

-
- (1): أستاذ في قسم وقاية النبات- كلية الزراعة- جامعة تشرين- اللاذقية- سوريا
 - (2): دكتور في قسم الكيمياء البيئية- المعهد العالي لبحوث البيئة- جامعة تشرين- اللاذقية- سوريا
 - (3): طالبة دكتوراه في قسم الكيمياء البيئية- المعهد العالي لبحوث البيئة- جامعة تشرين- اللاذقية- سوريا